

شرح (الأذكار التي تقال صباحا ومساء) | برنامج تعليم الحجاج

3341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جاءنا للتعليم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده صلى الله عليه وسلم كان من الحجاج وعلى آله وصحبه - [00:00:00](#)

اما بعد شهر كتاب الحادي عشر من برنامج تعليم الحجاج لسنة الأولى وهو رحمه الله اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولصحابنا والمسلمين قال الشيخ محمد بن صالح في كتابه الاذكار التي يقال صلاة على بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:40](#)

الاذكار التي يقال صباحا ومساء بسم الله الرحمن الرحيم شرع المصلي رحمه الله الاذكار التي صباحا ومساء هذه الجملة هو تفصيل لها فانه في الصباح والمساء التي ينبغي ان واضح شيء في الصباح والمساء. ان الصباح اول - [00:01:30](#)

وانها وان المساء اول الليل. فصدر اليوم يسمى صباحا وصلوا البيت يسمى صباحا بما روى التلميذ وابن ماجة من حديث عثمان ابن عفان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يقول في صباح كل يوم وما - [00:03:00](#)

في كل ليلة الحديث ويأتي فقوله صلى الله عليه وسلم في صباح كل يوم ان الصباح الى اليوم وهو صدره. فقوله ومساء كل ليلة يدل على ان المساء من الليلة - [00:03:30](#)

وهي الظنون وهو صدورها. وصدر الصفائح يكون بطلوع الفجر التالي. فاذا طلع الفجر وصلوا الليل الا بعد طلوع ولا تكونوا الا بعد غروب الشمس. والاكمل صلاة الفجر الصلاة المغربية اذكار الصباح بعد طلوع الشمس قبل صلاته وقعت في بطنها. او قال - [00:03:50](#)

بعد غروب الشمس قبل صلاة المغرب وقع في وقتها وليس وراء هذا التوحيد لقد اذان قوله صلى الله عليه وسلم المتقدم الذكر الذي توصل به كان لا يكون الا من بعد غروب الشمس. واما من ذهب - [00:04:40](#)

بعد ذكر الله عز وجل ارادة اذكار المساء. وليس كذلك فانها صلاة العصر لان النبي صلى الله عليه وسلم جعل ما جاء من الليل ولا ليلة الا بعد الشمس باتفاق اهل العلم. وبقي القول فيما ينتهي اليه كل وقت منهما. وليس - [00:05:10](#)

بالادلة الشرعية ولا الالاف لانه يمكن ان يقال في اقرب وقت والله اعلم ان وقت اذكار الصباح ينتهي بطلوع الشمس. لاننا اول هذه الايام وانه اول وليس بالادلة ولا في الوضع العربي - [00:06:00](#)

لكن هذا المنتهى احسن ما يمكن قوله. ولو تأخر شيئا يسيرا مما يرجع الى مقدم اليوم او مقدم قضي له ان يكون داخلا في جملته. اما تأخيرها حتى يذهب صدر اليوم او صدر الليلة فلا يمكن - [00:06:40](#)

ان يكون ذلك بعقده كما لا يذكر اذكار الصباح الا بعد الظهر. او لا يذكر اسباب المساء الا بعد فان هذا يبعث قوله مرادا لقوله صلى الله عليه وسلم في صباح كل يوم ومساء كل ليلة - [00:07:00](#)

لان الصباح يخرج اليوم والمساء والمساء فجر الليل. والوقت ان المتقدم ذكرهما غدرا وبعد منتصف الليل لا ثم شرع المصلي في تلك الاجيال فابتدأ بإذن اولها وهو قراءة الخمس الايات يصلي حديث عن النبي صلى الله عليه - [00:07:20](#)

وسلم طواف رواه الترمذي عن ابن مسعود. واسناده من فعل. فهو ضعيف ما بين لفظ الحديث ليس فيه ولكنك تصلي فرحة رحمه الله لما رأى الحديث واخلاق لولا من افضل العبد ان يجمع ذكره في وحده مؤقتين ادخله في اذكار الصباح - [00:07:50](#)

من اذكار الصباح والمساء والله اعلم احسن الله اليكم الله لا اله الا هو الحي القيوم رحمه الله تعالى رضي الله عنه الطبراني اليوم

الذي كان يأخذ من الذكاء انه قال من - 00:08:30

قال اتحاد حتى يمسي ضعيف. وقصة الشيطان رويت من حديث جماعة من منها ان اية الكرسي تقرأ في الصباح والمساء. وانما ان اية الكرسي يطرح اذا اخذ الانسان مضجعه قال - 00:09:40

اليكم فانشروها بنا وقالوا سمعنا واطعنا ربنا ولا تكن علينا قال صلى الله عليه وسلم رحمه الله تعالى وهو في النهار رواه البخاري ومسلم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:10:30

وهو والحديثين من اذكار الليلة وليست فاما كونها ليست من اذكار الصباح كذلك واشهد ان الليلة اوسع من المكان واما الليلة فانها تستغرق الليل كله شمسا الى طلوع الفجر الثاني. فحينما قرأها في هذا الوقت وقع - 00:12:10

عليها احسن الله اليكم رحمه الله تعالى صلى الله عليه وسلم واصلاح وليس في حديث وانما في ذلك اليوم واليوم ارجع من الصلاة والمساء هذا لو كان حديث رحمه الله - 00:13:30

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين حجته ثلاث مرات اعوذ سبعون الف ملك حتى وان قالها قل اعوذ برب الفلق لقوله تعالى قل اعوذ برب الناس - 00:16:00

من اذكار الصباح والمساء وهو الاخلاص. والمعلمين هنا رواه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قل هو الله احد حين الحديث كما قال النسائي والحديث في اذكار الصباح والمساء - 00:17:00

الصلاة في ومن ثم انتهاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ثلاث مرات الشيخ رحمه الله تعالى صلى الله عليه وسلم قال من قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق - 00:18:10

تلك الليلة العقائد وانما يثبت ما في صحيح صلى الله عليه وسلم اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق اذكار المساء فقط مرة واحدة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات - 00:19:30

عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم - 00:20:40

ان هذا الحديث اذكار الصباح والمساء ثلاثا مرات. ومعنى ثلاث مرات رحمه الله تعالى في الصباح والمساء وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من - 00:21:20

ثلاث مرات صلى الله عليه وسلم ان كان حقا على الله ان يضلّه يوم القيامة. وهو حسن السلام عليكم. صلى الله عليه وسلم نبيا بعض الروايات على واحد منهما ويأتي مرة - 00:22:20

بقول بين رحمهم الله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وفي المثل يقول فعن هذا اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ذلك اذا اصبح واذا امسى فهو صغير - 00:23:00

ولا وانتقل فيها والمساء يقول اللهم اللهم بك اصبحنا. فاذا امسى قدم المساء وقال اللهم واليك المصير. وغيره من حديث ابي هريرة في هذا وهو حديث وقد ذكر ابن القيم رحمه الله تعالى - 00:24:40

وهو واذا اراد اله الناس له ذكر مصير. وهو الى الله سبحانه وتعالى بها تنتهي اللهم يقول من اذكار الصباح والمساء وهو قول اللهم اصلحني ان الصباح اللهم وهذا رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال - 00:26:10

اللهم اللهم اني رحمه الله تعالى والثالث عشر من الصباح والمساء وهو قول اللهم اني اصلحت جميع المسلمين وعافية وستر رواه البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث ادم من قال اذا اصبح - 00:27:20

اللهم اني اسئله اللهم اني اعوذ بك اللهم اني اعوذ بك من كل البلاد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر ما اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن الحديد وليس فيه تقييم ذلك في الصباح والمساء - 00:28:20

النبي صلى الله عليه وسلم فلا يختص بتقييمه في موضعه احسن الله اليكم على المصلين رحمه الله. اللهم اني في الدنيا والاخرة اللهم انا اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والاخرة - 00:29:30

رواه ابو داود ما معنى طيب تمام يخلع قال وكيل عند هذا الحديث يعني يقول شيخنا احمد بن احمد رحمه الله عند قراءة هذه الكلمة الطيب قلت له فيشمل القيادة هو كل - [00:30:20](#)

يشمل نوعا احدهما الخسي وهو بان نعم قال المصلي رحمه الله رحمه الله السادس عشر من هذا الصباح والمساء وهو سيد ذلك عند البخاري رضي الله عنهما فهو من انحاء الصباح التالية - [00:32:00](#)

وانا على عهدك قواعذك ما استطعت. وانا على عهدك ووعدك ما استطعت هو ملك الفاتحة اياك نعبد واياك نستعين. وان الوعد ما ذكره الله سبحانه وتعالى في سورة الفاتحة ان الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. فهذا هو - [00:33:00](#)

والعهد والوعد الذي يكرره العبد كل يوم خمس مرات او اثناء فهو المنصرف الى عهده ووعد شرعا والعهد والوعد المعبود شرعا لا ينفع الا في هذا المقام. اما ما ذكره السابق في الحديث مما - [00:33:50](#)

الشرعية يتعلق بشيء متكرر هو المذكور في حديث ابي هريرة عند مسلم من حديث عن ابي عبد الرحمن عن ابي عن ابي هريرة صلى الله عليه وسلم قال اللهم اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان - [00:34:10](#)

الله تعالى هذا حديث صحيح. ان على نفسي والله احدهما والشرف عبادة الصواب التي يغصبها فيكون في الجنس ما ينوع فيه من الازكار ما يقوله شهرة الشيطان الله لا اله الا انت وان محمدا - [00:35:00](#)

في متى؟ رحمه الله تعالى وهو قول اللهم ومخالفة الادب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال واصبحنا نشهدك بصيغة انا نشهد حملة عرشك. الحديث الذي قالها الرحيم - [00:36:30](#)

ان يصلي رحمه الله على اهله. والا فهو ذكر يصح فيه واحسن رواياته رواية البخاري احسن الله اليكم يختص بالصباح فقط نعم احسن الله اليكم رحمه الله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مئة مرة - [00:37:20](#)

في صباح يوم مساء اذكار الصباح والمساء وهو قول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مئة مرة. من علي ابي هريرة في ذلك - [00:38:10](#)

في الصباح والمساء وانما فيه تقيدها من قال هذه اليوم واليوم اوسع من الصباح والمساء. فتكون من اذكار اليوم ولا تكون من اذكار الصباح والمساء الا اذا ادخل المرء اشجار يومه في صباحه فجعلها بمحل واحد. وليس في الاصل وليس - [00:38:30](#)

اذكار الصباح والمساء لان الصباح بعض اليوم نعم واما المحسوب في هذا الذكر فهو قوله هذا هو الملحوظ انه يقال عشر مرات في الصباح والمساء ومنهم من جعلهم لاذكار صلاة الفجر والمغرب المحفوظ انه عشر صباح واما الثاني - [00:39:00](#)

رحمه الله لا اله الا هو رحمه الله الصباح والمساء وهو يقول حسبي الله لا اله الا هو. فيما رواه ابو داود والمسلمين النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث ابي ذرأ من قال كل يوم حين يصبح حين يمسي حسبي الله لا اله الا هو عليه - [00:39:30](#)

وقبول الشياطين كفاه الله عز وجل ما اهمه في الدنيا والاخرة. فلا يصح احسن الله اليكم اذا كان الصباح والمساء قل حسبي الله ونعم في الصباح والمساء شيء. يروى حديثا في فضل ذلك دون تقييم - [00:40:10](#)

الصلاة والمساء ضعيف جدا اليكم وهو سبحانه الله وبحمده وليس تقييدكم تقييده وانما صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى الناس في يوم سبحانه الله - [00:40:50](#)

فهو من اشكال اليوم ليست من اذكار الصباح والمساء والصباح والمساء وقتان مقصود واليوم واسأل الله تعالى ان ينفع به ان ينفع رحمه الله تعالى استغفر الله واتوب اليه وليس في احاديث هذا الذكر المقيدة في الصباح والمساء. وانما في - [00:41:40](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول استغفر الله واتوب اليه في يوم مئة مرة وامر اليوم اوسع من الصباح والمساء. ومن ثم رحمه الله وان تدل لنا ان ما ذكره رحمه الله تعالى فيه منه ما هو ليس كذلك - [00:42:40](#)

ومنه ما يختص بالصباح اللهم اني اصبحت مفتوح ما تعرش الحديث نعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق بينهما في هذا الوقت وفي هذا الوقت ولذلك المسألة اذكار الصباح والمساء ثلاثة اقسام اذكار الصباح والمساء ثلاثة اقسام - [00:43:10](#)

تقصد الصباح دون المساء وهي الذكر الاول اصبحنا بقدره انسان وعلى كلمة الاخلاص وعلى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وعلى مسلما وما كان من المشركين. اصبحنا في الاسلام على كلمة والاخلاص - [00:44:00](#)

وعلى ان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اللهم انا اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك انك انت الله لا اله الا انت وحدك وحده لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك - [00:44:50](#)

وحده مرتين او ثلاثة او اربعة. القسم الثاني التي تختص ماشي وهو اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق من مرة واحدة المشتركة بينهما. المشتركة بينهما وهي اثنان القسم الاول ما هو مشترك بين - [00:45:30](#)

مشترك بينهما لكن مع تغيير الذكر الاول اللهم بك اصبحنا. وبك امسينا. وبك نحيا واليك واذا امسى قال اللهم والليل الذكر الثاني اصبحنا واصبح الملك لله اصبحنا واصبح الملك لله. والحمد لله - [00:46:50](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على ربي اسألك خير ما في هذا اليوم. وخير واعوذ بك من شر هذا اليوم شأننا بعده - [00:48:00](#)

اعوذ بالله من الجسد في الكتائب والسوء اني اعوذ بك من عذاب النار وعذاب في القبر. ربي اعوذ بك من اللهم الى ان يقول ربي اسألك خير ما في هذه الليلة الى اخره - [00:48:30](#)

اليوم الثاني اللهم ما اصبح فيه من نعمة او باحد من خلقه او باحد عليك وحده لا شريك لك ولك الحمد ولك الشكر. واذا امسيت اللهم دون تغيير الفاضل. دون تغييرها الفاضل - [00:49:10](#)

ثمانية انفاق وهو ثمانية ادوار. والذكر الاول الحمد لله رب العالمين. الإسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا. رضيت بالله ربا وبالنسبة محمد صلى الله عليه وسلم نبيا. ثلاث مرات - [00:50:00](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير. كم مرة عشر رمضان؟ والذكر الثالث اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والاخرة. اللهم اني اسألك - [00:50:30](#)

العفو والعافية. واهلي ومالي بين يدي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي بعظمتك مولانا من تحتي. والذكر واضح. اللهم عالم الغيب شهادة السماوات والارض. رب كل شئ ومليكه عالم غير الشهادة فاضل السماوات والارض. اشهد ان لا اله الا انت - [00:51:00](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. اعوذ بالله من شر نفسي ومن شر الشيطان هذه الخامس بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم. ثلاث مرات - [00:51:50](#)

يا حي يا قيوم برحمتك استغيث ولا تكني الى نفسي. يا حي يا قيوم ولا اقل من ذلك الصلاة السابع مرة واحدة سبحان الله وبحمده ويقال مئة مرة ويزيد ما شاء. ويقال مئة مرة ويزيد ما شاء - [00:52:30](#)

سبحان الله وبحمده انه واما الصباح والمساء ففيها وكذلك صحيح اللهم انت ربي لا اله الا انت اللهم لك ربي لا اله الا خلقنتي وانا عبدك وانا على عهدك وفي تمام هذا الكلام - [00:53:40](#)

ومع التغيير ثمانية وثلاثة احد عشر نوعا مشتركا في التغيير وعدن ويختص ما يصير في الصباح كالنوع. ثلاثة عشرة ثلاثة عشر نوعا من انواع اقلها عددهم مرة ومنها ما عدده مرتين وهو اللهم - [00:54:50](#)

اربعة وهو وبعدها سبحان الله ما جاء به الا ما قال مثل ما قال او ذلك فانه الحج فان كنتم فان شاء الله تعالى والا فيبلغون بذلك فرأى بعض الاخوان رأيا - [00:55:40](#)

ان يقرئ بعض ثم بعد المغرب والعشاء غدا قم في مسائل الحج اقتصر على مهمات المسائل التي بحاجة اليها كما تقولون في هذا الرأي غدا بعد الفجر السليم. رحمه الله تعالى. ثم ننظر بعد ذلك - [00:57:20](#)

ثم المغرب والعشاء ايضا في المناسك اي نعم الصباح والمساء وبعدين سمع علي جميع الاذكار في الصباح والمساء قراءة طيبين معين الحمد لله بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:58:00](#)

واصحابه يعني هو باسم قال نعم فيها وهذا بعض معنى الكبيرة لان علامات كبيرة الصحيح ان الكبيرة شرعت ما نهى عنه على وجه التعظيم. على وجه التعظيم قال الله تعالى ان تجتنبوا - [00:59:50](#)

والتعظيم لهم الشرعية منها ولو ان وعلاطاتها وما تتميز نعم الا بحق الله مناقشة ضعيف الى ان على لغة بعيدة لكن الصحيح فيها ان يكون للمقصورة حركة عليها معناها سكوت - [01:01:40](#)

شهادة المفسدين قيادة يريد نفسه الحمد لله رب العالمين - [01:03:20](#)